مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٦-١٥

العدد: ٣٠٥٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مهجرو جنوب دمشق إلى الشمال السوري يوجهون نداء للمنظمات الإنسانية لإغاثتهم والتخفيف من معاناتهم"

- ١٦٧٩ معتقلاً فلسطينياً سورياً سيمضون عيد الفطر في سجون النظام السوري.
- توثيق (٥٠) فلسطينياً قضوا غرقاً على طرق الهجرة منذ بداية الحرب في سورية.
- إزالة الركام من مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك.
- لليوم ١٥٢٧ على التوالي... مخيم درعا بلا ماء.

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

وجه مهجرو جنوب دمشق ومخيم اليرموك في مخيم دير بلوط في مدينة عفرين شمال سوري نداءً عاجلاً إلى منظمة افاد، منظمة الهلال الاحمر التركي، منظمة IHH، فريق ملهم التطوعي، منظمة بنفسج، هيئة فلسطينيي سورية للإغاثة والتنمية، جمعية خير أمة، وحملة الوفاء الأوربية، لإغاثتهم ومد يد العون والمساعدة لهم للتخفيف من مصابهم وآلامهم.

كما جدد مهجرو جنوب دمشق ومخيم اليرموك في لقاء جمعهم مع مدير المخيم شكواهم من قلة المساعدات الغذائية وانعدام الرعاية الطبية، واستمرار انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ عدة أيام.

وطالب المهجرون من مدير المخيم أن يتحرك بشكل عاجل لحل مشاكلهم ومعاناتهم التي تتفاقم يوماً بعد يوم منذ قدومهم قسراً إلى مخيم دير بلوط، وتأمين الاحتياجات الأساسية لهم ولأطفالهم.

وكان المهجرون الفلسطينيون الذين خرجوا من جنوب دمشق على دفعات ووصلوا إلى مخيم دير بلوط التابعة لناحية جنديرس جنوب غرب مدينة عفرين بريف حلب الشمالي شمالي سوريا، واجهوا فصلاً جديداً من المعاناة، إذ يفتقر المخيم للعديد من الخدمات الأساسية.

وفي سياق آخر، تشير الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى أن (١٦٧٩) عائلة فلسطينية سورية على الأقل سيمر عليها عيد الفطر المبارك وأحد أفراد عائلتها معتقلاً في سجون وأفرع مخابرات النظام السوري.

فوفقاً للإحصائيات التي تمكنت مجموعة العمل من توثيقها بالأسماء فإن (١٦٧٩) لاجئاً فلسطينياً لا يزالون معتقلين لدى النظام السوري، بينهم (١٠٦) امرأة وفتاة فلسطينية سورية.

فيما تجدد المجموعة مطالبتها للنظام السوري بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجونه، مؤكدة على ضرورة الافصاح عن مصيرهم بشكل فوري، مشيرة إلى أن الاخفاء القسري للمدنيين يشكل انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية.

إلى ذلك، قال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه استطاع توثيق (٥٠) لاجئاً من فلسطينيي سورية قضوا غرقاً خلال محاولات وصولهم إلى الدول الأوروبية هرباً من سعير الحرب في سورية، مضيفاً أن غالبية الضحايا من النساء والأطفال وكبار السن.

حيث قضى بعضهم قبالة الشواطئ الليبية خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا، والبعض قضوا في بحر مرمرة خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان، علماً أن معاناة كبيرة تحملها المهاجرون للوصول إلى كل من تركيا وليبيا ومصر كنقاط انطلاق للمهاجرين.

يشار أن أكثر من (٨٥) ألف فلسطيني سوري وصلوا أوروبا منذ بدء أحداث الحرب في سورية.

وفي موضوع مختلف، قامت حركة فتح وبمشاركة اللجنة الإغاثية للفلسطينيين يوم أمس الأربعاء بإزالة جزء من الأنقاض وترميم بعض القبور في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك تحضيراً لزيارة قبور الشهداء في صباح عيد الفطر.

وكانت زيارة قبور الشهداء في مخيم اليرموك صباح أول الأيام من عيدي الفطر والأضحى، عرف تقليدي لدى أبنائه، حيث كانت تتجمع أعداد كبيرة من أبناء المخيم وقيادات الفصائل الفلسطينية، تتقدمها الفرقة النحاسية للكشاف الفلسطيني إضافة لأطفال الكشاف، يحملون الورود

يسيرون في موكب طويل إلى تلك المقبرة، وعند وصولهم يضعون أكاليل الزهور بجانب نصب "الفدائي المجهول" الذي يرمز إلى كل الشهداء الفلسطينيين الذين لم تعرف هويتهم ويعزفون النشيد الوطني الفلسطيني، ثم يتوجهون لقبور الشهداء.

يُشار أن المقبرتين تعرضتا للخراب والدمار نتيجة تعرضهما للقصف المتكرر من قبل قوات النظام السوري وسقوط عدد من البراميل المتفجرة والقذائف الصاروخية عليهما، في حين قام عناصر تنظيم "داعش" الذي كان يسيطر على مساحات واسعة من مخيم اليرموك بالاعتداء على قبور اللاجئين في مقبرة المخيم، وذلك بهدم شواهد القبور وتسويتها بالأرض بحجة قيامهم بـ "تطبيق الشرع".

أما في جنوب سورية، فيعاني أهالي مخيم درعا من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم، مما دفعهم منذ فترات طويلة للاعتماد على مياه الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب ومياه الاستخدام، بغض النظر عن صلاحيتها للاستخدام، حيث أن مياه الآبار أصبحت الخيار الوحيد المتاح لأبناء المخيمين.

من جانبهم أكد خبراء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي وسورية، أن بعض تلك الآبار التي يعتمد عليها الأهالي قد تسبب أمراضاً في الكلى خصوصاً مع استمرار استخدامها لفترات طويلة، حيث تحتوي على نسبة عالية من الرواسب، كما أنها لا تخضع لأي نوع من المعالجة الصحية.

يذكر أن النظام السوري كان قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر (١٥٢٧) يوماً.